

شرح رياض الصالحين ، الحديث 04 || د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

قالوا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنن احدكم الموت لضر الاصابع فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:00:04

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وهذا من الاحاديث المهمة وذكره في باب الصبر اختيار حسن من النووي علينا وعليه
رحمة الله تعالى وقال لا يتمنن احدكم الموت لضر اصابه اي الظر ما ينزل بالانسان من سوء في بدن او اهله او ماله - 00:00:25
او عربته او جيرانه وبالنسبة للمفتريبين ما يتعلق بالاقامة او غيرها والانسان حينما يصاب بهذا فعله ان يصبر وعليه ان يحتسب ويعلم
ان الامر كله لله قل ان الامر كله لله - 00:00:54

وربنا قال ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. فكل شيء في هذا الكون
بتدبیر الله يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقيون - 00:01:15

تعي الانسان ان يكون مطمئن البال ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه اذا في اهل الخبر حرمة تمني
الموت. وقد جاء النهي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث - 00:01:37

واذا خشي العبد على نفسه الوقوع في الفتنة وخشي ان يلحقه الضرر بهذه الفتنة في دينه فيجوز له ان يدعوا الله تعالى وان
يسلمه بالفتنة ومعلوم بان حياة المؤمن خير له - 00:01:58

والقاعدة كما جاء في الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. فالانسان في هذه الدنيا يتزود بالاعمال الصالحة
والانسان اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث ما جاء في صحيح مسلم - 00:02:16

الانسان لا يشعر ان الموت لان الحياة فرصة للعمل وهذا العمل في الدنيا هو مادة الجنة في الآخرة ولذا قد ذكر عبد الله ابن مبارك في
كتابه الزهد بباب النفيس قال باب من احب الدنيا - 00:02:36

لعمل من الاعمال واذا نحن نحب هذه الدنيا لان هذه الدنيا هي سبيل للعلم سبيل للعمل بهذا العلم سبيل لنشر العلم
سبيل من التواصي بين الحاجة في نقل هذا الدين والتوصي بالصبر عليه والدعوة الى الله - 00:02:57

فعلى الانسان ان يعمل ويجد ويستمر الاوقات وحينما يسأل ربه زيادة في العملة على ان تكون بطاعة الله تعالى اذا هذا الحديث من
الاحاديث المهمة - 00:03:21